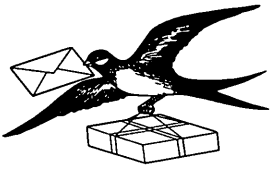


الخطاف  
AL-KHOUTAF

# تقرير مجلس الإدارة

الأحد 28 أوت 2016 بنزل سيفاكس



الشركة الصناعية التونسية للخزف و المخرطون  
SOCIÉTÉ INDUSTRIELLE TUNISIENNE DE L'ENVELOPPE ET DU CARTONNAGE -

الخزف  
AL-KHOUTAF



المقر الاجتماعي طريق قاسم كلم 1,5 - 3003 - ص ب : E صماقس - تونس  
الهاتف 74 468 190 - فاكس 71 786 550 - 74 468 215

Siège Social : Route de Gabès Km1,5 - 3003-BP.E Sfax - ( TUNISIE )  
Tél : 74 468 190 (LG) - 71 786 550 - Fax : 74 468 215 - 71 849 675  
E-mail : sitec.alkhoutaf@planet.tn - Site web:www.alkhoutaf.com  
MTF : 04088TAM000

تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة

خلال السنة المالية 2015

الجلسة العامة العادية المنعقدة يوم 28 أوت 2016



بسم الله الرحمن الرحيم،

أيها السادة ، أيتها السيدات

باسم كافة أعضاء مجلس الإدارة، نتقدم إليكم بالشكر على تليبتكم دعوتنا والمشاركة الفعالة في مداولات الجلسة العامة العادية للشركة، حيث دعوناكم في جلسة عامة عادية طبقا لمقتضيات القانون الأساسي والقوانين الجاري بها العمل حتى نمدكم بنتائج التصرف للسنة المالية 2015، قصد المصادقة عليها، ولنعرض عليكم الموازنة وحسابات النتائج حسبما جاء بالفصل 280 من مجلة الشركات التجارية.

كما نعلمكم أن القوائم المالية للسنة المقفولة في 31 ديسمبر 2015 وقع إعدادها طبقا للمبادئ المحاسبية الجاري بها العمل.

وعملا بمقتضيات القانون الأساسي، فقد وضع مجلس الإدارة على ذمة المساهمين كل الوثائق القانونية بالمقرّ الإجتماعي للشركة وذلك في الأجل القانونيّة المنصوص عليها بمجّلة الشركات التجاريّة قبل موعد هذه الجلسة.

هذا، وستتلو عليكم السيّدة شرّاز دريرة بوصفها ممثّلة عن شركة الخبرة في المحاسبة التقرير العام والتقرير الخاص لمراقب الحسابات للسنة الماليّة 2015.

وفي البداية نأسف على إنعقاد هذه الجلسة بعد الأجل القانونيّة لأسباب خارجة عن نطاق مجلس إدارتنا وكان ذلك نتيجة التأخير الحاصل في إنعقاد الجلسة العامّة العاديّة والمصادقة على القوائم الماليّة للشركة الفرع الخطاف الورق المقوّى حيث تسبّب ذلك في تأخير إعداد القوائم الماليّة وتقرير التصرف للمجمع.

و في ما يلي نتلو على حضرتكم تقريرنا حول نشاط الشركة خلال السنّة الماليّة 2015 والذي يشتمل على المحاور التاليّة :

1. تحليل الوضع العام
2. تحليل نتائج الإستغلال والتّوازنات الماليّة
3. تحليل المناخ الإجتماعي

4. سياسة الإستثمار

5. وضعية الشركة الفرع "الخطاف الورق المقوى"

6. الآفاق المستقبلية

### 1. تحليل الوضع العام :

إتّسمت سنة 2015 بتواصل الصّعوبات الإقتصادية التي تشهدها البلاد والتي أثّرت سلبا على نشاط عديد الشركات. كما أنّ الأوضاع الأمنيّة والإقتصاديّة التي تشهدها الشّقيقة ليبيا أثّرت على المعاملات مع حرفائنا. كما أدّى الوضع العام للبلاد إلى تدهور سعر صرف الدينار مقابل العملات الأجنبيّة وخاصّة الأورو وهو ما أثّر سلبا على تكلفة الإنتاج.

وفى مجال الطباعة و التعليب والظرف والكرطون قد إتّسمت سنة 2015 بتنامي عدد المنافسين المحليين والأجانب من تركيا خاصّة وهو ما أثّر على أسعار البيع وبالتالي على رقم المعاملات والمردودية.

أمّا بخصوص شركة الخطاف، فقد إتّسمت سنة 2015 بعدم الإستقرار على الصّعيد الإداري حيث أنّه ومنذ إنعقاد مجلس الإدارة بتاريخ 08 جويلية 2015 والذي قرّر التّخلى عن خدمات المدير العام السّابق السيد حلمي والي ، لم يتم تعيين مدير عامّ قارّ للشّركة إلاّ بتاريخ 21 ديسمبر 2015 وإلتجأ مجلس الإدارة إلى تكليف ثلاثة أعضاء بمهام

إستثنائية تتمثل في الإشراف على عمليّة تسير الشؤون الإداريّة والماليّة للشركة وتفويض الإمضاء لرئيس مجلس الإدارة ممّا أثر على علاقة الشركة مع المؤسّسات الماليّة من جهة و أهم مزوّدَي المواد الأوليّة من جهة أخرى ممّا أدّى في بعض الأحيان إلى إنعدام مخزون المواد الأوليّة.

## 2. تحليل نتائج الإستغلال والتوازنات المالية :

شهدت سنة 2015 تفاقماً للصّعوبات التي تمرّ بها شركة

الخطاف والتي تتجلى في أهم المؤشّرات التّالية :

### 1.2. جدول حلقة الإستغلال للسنوات 2013، 2014 و 2015 :

التطور 2014- 2015	التطور 2013- 2015	2015	2014	2013	البيان
-1 255 650	-2 568 850	13 364 428	14 620 078	15 933 278	الإنتاج
-996 013	-673 424	7 595 223	8 591 236	8 268 647	مشتريات التموينات المستهلكة
-259 637	-1 895 425	5 769 205	6 028 842	7 664 631	هامش الربح الخام
1,93%	-4,93%	43,17%	41,24%	48,10%	نسبة هامش الربح الخام
-2 291	82 409	311 083	313 374	228 674	إيرادات أخرى
-69 092	549 466	4 868 012	4 937 104	4 318 545	أعباء الأعوان
-4	-11	242	246	253	عدد العملة
- 4 206	- 7 752	55 225	59 431	62 977	مردودية القوى العاملة
2,66%	9,33%	36,43%	33,77%	27,10%	نسبة أعباء الأعوان على الإنتاج
56 710	91 853	1 703 047	1 646 336	1 611 194	محسسات الإستهلاك
965 493	1 012 347	1 050 762	85 269	38 415	محسسات الإنحار
1 022 203	1 104 200	2 753 809	1 731 606	1 649 609	مخصصات الإستهلاك و الإنحار
8,54%	9,93%	20,14%	11,60%	10,21%	سنة الإستهلاكات على مجموع الإيرادات
-163 761	-92 747	789 055	952 816	881 802	أعباء الإستهلاك الأخرى
-0,61%	0,31%	5,77%	6,38%	5,46%	سنة أعباء الإستهلاك الأخرى على الإيرادات
789 351	1 560 920	8 410 876	7 621 525	6 849 956	مجموع أعباء الإستهلاك

10,46%	19,12%	61,50%	51,04%	42,38%	نسبة مجموع أعباء الإستغلال على الإيرادات
- 1 051 278	-3 373 936	-2 330 587	-1 279 309	1 043 348	نتيجة الإستغلال
- 8,47%	-23,50%	-17,04%	-8,57%	6,46%	نسبة نتيجة الإستغلال على الإيرادات
82 314	-162 699	507 017	424 703	669 715	أعباء مالية صافية
1,74%	0,05%	8,79%	7,04%	8,74%	نسبة الأعباء المالية الصافية على هامش الربح الخام
-35 147	-62 288	8 691	43 839	70 980	الأرباح العادية الأخرى يطرح منها الحسائر
-0,58%	-0,78%	0,15%	0,73%	0,93%	نسبة الأرباح العادية على هامش الربح الخام
-3 033	-115 133	29 220	32 253	144 353	الأداء على الأرباح
-1 165 706	-3 158 392	-2 858 132	-1 692 426	300 260	نتيجة الأنشطة العادية بعد إحتساب الأداء
-1 165 706	-3 158 392	-2 858 132	-1 692 426	300 260	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية
-21,47%	-53,46%	-49,54%	-28,07%	3,92%	نسبة النتيجة الصافية على هامش الربح الخام
-1 108 996	-3 066 540	-1 155 086	-46 090	1 911 454	المال المتداول cash flow

نلاحظ من خلال الجدول التالي ما يلي :

- إنخفاض ملحوظ في الإنتاج بما قدره 1.255.650 ديناراً أي 8,6% مقارنة بسنة 2014 وبما قدره 2.568.850 ديناراً أي 16,12% مقارنة بسنة 2013،
- تحسّن طفيف في هامش الربح بما يقارب 1,93% حيث بلغ 43,17% في 2015 مقابل 41,24% في سنة 2014، غير أن هذا التحسّن لا يمكن من تدارك النقص في هامش الربح مقارنة بسنة 2013 (4,93%-) وهو ما أدّى إلى نقص في هامش الربح يقدر بـ 658.866 ديناراً.
- إنخفاض مردودية القوى العاملة (الإنتاج / عدد العملة) بما يعادل 7,08% مقارنة بسنة 2014 (ما يعادل نقصاً في الإنتاج قدره 1.017.874 ديناراً وفي هامش الربح قدره 439.416 ديناراً) و بما يعادل 12,31% مقارنة بسنة 2013 (ما يعادل نقصاً في الإنتاج قدره 1.876.006 ديناراً وفي هامش الربح قدره 809.872 ديناراً).

- إرتفاع نسبة أعباء الأعوان بما يعادل 2,66% مقارنة بسنة 2014 حيث بلغت 36,43% من قيمة الإنتاج في سنة 2015 مقابل 33,77% في سنة 2014، و 9,33% مقارنة بسنة 2013 وهو ما يعني زيادة في الأعباء بما قيمته 355.494 ديناراً مقارنة بسنة 2014 و 1.246.901 ديناراً مقارنة بسنة 2013.

- إرتفاع نسبة مخصّصات الإستهلاك و الإدّخار بما قدره 8,54% مقارنة بسنة 2014 ناتج خاصّة عن تكوين ذخائر على المساهمة في رأس مال شركة الخطاف الورق المقوى بما قيمته 780.000 ديناراً و ذخائر لمجابهة عدم إستخلاص ديون بعض الحرفاء بما قيمته 60.955 ديناراً و ذخائر لمجابهة المخاطر بما قيمته 100.000 ديناراً.

- تسجيل خسارة تقدر بـ 2.858.132,446 ديناراً مقابل خسارة في سنة 2014 تقدر بـ 1.692.426 ديناراً وربحاً صافياً في سنة 2013 قدره 300.260 ديناراً.

- تدني الأموال المتداولة Cash flow بما قيمته 1.108.996 ديناراً مقارنة بسنة 2014 و 3.066.540 ديناراً مقارنة بسنة 2013.

**2.2. التحليل الهيكلي والتوازنات المالية للسنوات 2013، 2014 و**

**: 2015**

يحوصل الجدول التالي التوازن المالي للشركة لسنوات

2013-2014 و 2015 :

2014/2015	2013/2015	2015	2014	2013	البيانات
-2 968 941	-4 159 005	6 044 266	9 013 207	10 203 272	مجموع الأموال الذاتية
-491 428	-1 422 024	681 690	1 173 118	2 103 714	مجموع الديون الطويلة المدى
0	6 750	19 875	19 875	13 125	صمات مفوضة
114 911	168 060	337 459	222 548	169 399	مجموع المدحرات لمحاسبة المخاطر
-3 345 458	-5 406 220	7 083 290	10 428 748	12 489 510	مجموع الأموال القارة
-2 342 407	-956 372	9 525 364	11 867 772	10 481 736	مجموع الأصول القارة
-1 003 050	-4 449 848	-2 442 074	-1 439 024	2 007 774	رأس المال المتداول
-875 004	-1 862 932	6 024 492	6 899 496	7 887 424	مجموع الأصول الحارية
388 525	92 665	4 174 561	3 786 035	4 081 896	مجموع الحصوم الحارية
-1 263 530	-1 955 597	1 849 931	3 113 461	3 805 528	الحاجة لرأس المال المتداول
260 480	-2 494 251	-4 292 005	-4 552 485	-1 797 754	السيولة

نلاحظ من خلال هذا الجدول ما يلي :

- تدني الأموال الذاتية بما قيمته 2.968.941 ديناراً مقارنة بسنة 2014 و 4.159.005 ديناراً مقارنة بسنة 2013 نتيجة تسجيل خسارة جمليّة في سنتي 2014 و 2015 تقدّر بـ 4.550.559 ديناراً.
- تجاوز الخسائر المسجّلة بالموازنة (النتائج المؤجّلة زائد نتيجة السنّة) نسبة 50% من رأس مال الشركة حيث بلغت الخسائر 4.548.577 ديناراً.
- بلغت الأموال الذاتية للشركة خلال سنة 2015 ما قدره 6.044.426 ديناراً أي 67,16% من رأس المال.
- تدهور رأس المال المتداول Fond de roulement بين 2013 و 2015 حيث مرّ من 2.007.774 ديناراً في 2013 إلى -2.442.074 ديناراً في 2015 أي بإنخفاض قدره 4.449.848



دينارا نتيجة التّداين القصير المدى لتغطية الإستثمار في المعدّات من جهة ولتسجيل خسارة خلال سنتي 2014 و 2015 من جهة أخرى. هذا وفي حال الحصول على موافقة البنك لتحويل القرض قصير المدى المتحصّل عليه في سنة 2014 لتمويل الإستثمار والذي تمّ تجديده خلال 2015 إلى قرض طويل المدى والبالغ 2.560.000 ديناراً يصبح الإنخفاض في رأس المال المتداول بين 2015 و 2013 ما قيمته 1.889.848 ديناراً.

- تقلّص الحاجة لرأس المال المتداول *Besoin en Fond de roulement* لسنة 2015 مقارنة بسنة 2014 بما قيمته 1.263.530 ديناراً وبسنة 2013 بما قيمته 1.955.597 ديناراً،

- تحسّن طفيف في السيولة خلال سنة 2015 بما قيمته 260.480 ديناراً مقارنة بسنة 2014، غير أنّه لا يمكن من تدارك تدني السيولة بين سنتي 2013 و 2014 والبالغة 2.754.731 ديناراً نتيجة القرض القصير المدى البالغ 2.560.000 ديناراً المذكور أعلاه،

هذا، ونلاحظ من خلال المؤشّرات السّابق ذكرها حاجة الشركة للبحث على مصادر تمويل جديدة ذاتيّة كانت أو خارجيّة لمحاولة تدارك التّراجع الحاصل بين سنتي 2015 و 2013 في مرحلة أولى ثمّ العمل على تحقيق نتائج إيجابيّة في مرحلة ثانية.

### 3. تحليل المناخ الإجتماعي

لم تشهد سنة 2015 تحسّنا كبيرا فى المناخ الإجتماعي الذي يسود الشركة ، حيث تواصل عدم الإكتراث بمباديء وقيم المؤسسة وثقافة العمل نتيجة عدم الإستقرار فى الإدارة العامّة خاصّة خلال السّداسي الثاني من سنة 2015 من جهة والمناخ العام الذي يسود البلاد من جهة أخرى ممّا أّثر سلبا على مردوديّة العمل وجودته وكثرة إستهلاك المواد الأوليّة فى غير محلّها مع ضخامة الأعباء الإجتماعية وتفقر رقم المعاملات الذي كان من الأسباب الرئيسيّة لعدم تحقيق الأرباح والوصول إلى أهداف الإستغلال المرجوّة .

هذا وقد أّثر المناخ الإجتماعي للشركة على أعمال الإدارة العامّة الحاليّة حيث تركّزت الجهود خلال الأشهر الأولى من تسلّمها المسؤولية على تنقية الجو العام داخل المصنع وإعادة الإعتبار لمباديء العمل والمسؤولية وتحسين مردودية العمّال.

ولذلك، ندعو الجميع كل من موقعه مساهمين ومجلس إدارة وإدارة عامة وعمال وموظّفين للوقوف صفا واحدا لإنقاذ هذه المؤسسة العريقة وبذل الجهود اللازمة لتجاوز هذه الأزمة والخروج بها من هذه الوضعية الصعبة والتصدي

لكل من ينوي العبث بمستقبلها دفاعا عن مصلحة مساهميها وحفاظا على مصدر رزق عمالها وموظفيها.

#### 4. سياسة الإستثمار

أثرت العوامل السابق ذكرها على سياسة الإستثمار للشركة خلال سنة 2015، حيث أن عدم تحقيق مرابيح من جهة وتدني جميع مؤشرات الإستغلال، وعدم الإستقرار في الإدارة العامّة للشركة حالت دون التفكير في الإستثمار في معدّات جديدة، وهو ما يمثل مؤشرا سلبيا يؤثر مباشرة على القدرة التنافسيّة للشركة خاصّة مع تقادم معدّات الإنتاج مقابل التطور المتواصل لتكنولوجيات الطباعة والتعليب.

#### 5. وضعية الشركة الفرع "الخطاف الورق المقوّى"

سجّلت الشركة الفرع خلال سنة 2015 خسارة تقدر بـ 1.485.162 ديناراً مقابل خسارة في سنة 2014 بـ 333.620 ديناراً وربحاً صافياً في 2013 قدره 223.044 ديناراً. ويمكن تفسير تدهور نتائج الفرع بما يلي :

- إنخفاض الإنتاج بما قدره 1.559.806 ديناراً أي 23,59% مقارنة بسنة 2014،

- تدني هامش الربح بما يقارب 4,05% حيث بلغ 31,36% في 2015 مقابل 35,41% في سنة 2014 وهو

- ما أدى إلى نقص في هامش الربح يقدر بـ 204.633 ديناراً.
- إنخفاض مردودية القوى العاملة (الإنتاج / عدد العملة) بما يعادل 25,17% مقارنة بسنة 2014 ما يعادل نقصاً في الإنتاج قدره 1.271.439 ديناراً وفي هامش الربح قدره 398.674 ديناراً.
  - إرتفاع أعباء الأعوان بما يعادل 7,62% مقارنة بسنة 2014 حيث بلغت 29,68% من الإنتاج في سنة 2015 مقابل 22,06% في سنة 2014، وهو ما يعني زيادة في الأعباء بما قيمته 385.058 ديناراً.
  - إرتفاع نسبة مخصّصات الإستهلاك و الإِدخار بما قدره 73,06% أي ما قيمته 351.780 ديناراً مقارنة بسنة 2014 ناتج عن دخول إستثمارات سنة 2014 حيّز الإِستغلال (مقابل تدني للإنتاج بنسبة 8,62%) وتكوين ذخائر على المساهمة في رأس مال الشركة الأم الخطاف بما قيمته 30.000 ديناراً.
  - تدني الأموال المتداولة Cash flow بما قيمته 858.552 ديناراً مقارنة بسنة 2014.
  - تدني الأموال الذاتية بما قيمته 1.502.555 ديناراً مقارنة بسنة 2014 و 1.836.174 ديناراً مقارنة بسنة 2013 نتيجة تسجيل خسارة جمليّة في سنتي 2014 و 2015 تقدّر بـ 1.818.782 ديناراً.
  - تجاوز الخسائر المسجّلة بالموازنة (النتائج المؤجّلة زائد نتيجة السنّة) نسبة 60% من رأس مال الشركة حيث بلغت الخسائر 2.444.327 ديناراً.

- بلغت الأموال الذاتية للشركة خلال سنة 2015 ما قدره 3.047.055 ديناراً أي 76,18% من رأس المال.

- تدهور رأس المال المتداول Fond de roulement بين 2013 و 2015 حيث مرّ من 2.007.163 ديناراً في 2013 إلى -1.084.638 ديناراً في 2015 أي بإنخفاض قدره 3.091.801 ديناراً نتيجة التّداين القصير المدى لتغطية الإستثمار في المعدّات من جهة ولتسجيل خسارة خلال سنتي 2014 و 2015 من جهة أخرى. هذا وفي حال الحصول على موافقة البنك لتحويل القرض القصير المدى المتحصّل عليه في سنة 2014 لتمويل الإستثمار والذي تمّ تجديده خلال 2015 إلى قرض طويل المدى والبالغ 1.500.000 ديناراً يصبح الإنخفاض في رأس المال المتداول بين 2015 و 2013 ما قيمته 1.591.801 ديناراً.

- تدنّي السيولة في سنة 2015 بما قيمته 570.410 ديناراً مقارنة بسنة 2014 و 2.135.571 مقارنة بسنة 2013 منها 1.500.000 متأتّية من القرض القصير المدى الأنف ذكره.

ومن كلّ ما سبق ذكره، يمكن الإستنتاج بأنّ الشركة الفرع تمرّ بصعوبات كبيرة على جميع الأصعدة ممّا يستوجب من الجميع توحيد الجهود لمحاولة الخروج بها إلى برّ الأمان وتجنّب ما يمكنه التأثير مباشرة على إستمراريتها.

## 6. الآفاق المستقبلية :

إنّ برامجنا المستقبلية لا يمكن أن تتحقق على الوجه الأكمل إلا بتضافر جهود الجميع عملة وموظفين وإدارة عامة ومجلس إدارة ومساهمين لكسب رهان جودة منتوجنا وإعادة بناء صرحنا في ظل وضع الشركة الحالي الصعب ولا يمكن كسب هذا الرهان إلا باتفاق الجميع بدون إستثناء، ودعم الثقة في الإدارة العامّة وبرنامج عملها لطمأننة البنوك والمزوّدين وكل المتعاقدين مع الشركة، ولفتح برنامج تأهيل شامل جديد وإتمام البرنامج السابق .

كما نأمل أن يتّحد جميع المساهمين لفتح رأس مال الشركة للشركات من نوع "SICAV و SICAR" وذلك كحلّ لأزمة التمويل التي تعيشها الشركة ، لكي نتّمكّن من تطوير عتاد الإنتاج باقتناء آلة « CTP GRAND FORMAT » للمخبر، وتجديد التكنولوجيا بورشة الظرف. وحفاظا على عراقية شركة الخطاف، نأمل في إحداث متحف يضمّ الآلات القديمة .

وفّقنا الله لما فيه الخير والصّلاح .

والسّلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.